

وإذا كان لكل من الثورة والحركة الوطنية سياسة متميزة تجاه هذه المعضلات ، تنبع من الطبيعة الخاصة لكل منهما ، وظروف نضالها ، فان التمايز يسير بشكل ثابت على ارضية التحالف وضمن نطاقه .

وكما يكون التمايز تجاه المعضلات الداخلية ، كذلك هو في العلاقات العربية ، وتجاه التناقضات المختلفة بين الانظمة ، وكيفية توظيف السياسات المنبثقة عنها لصالح الثورة والحركة الوطنية اللبنانية وفقا لاشكال التحالفات والتعامل الذي تنتهجه كل منهما تجاه ومع كل نظام عربي وفقا لطبيعته وسياسته ومواقفه تجاه كل من الثورة والحركة الوطنية اللبنانية .

وكذلك ينسحب التمايز على قاعدة التحالف ، على علاقات الثورة والحركة الوطنية مع القوى التقدمية العالمية . حيث يتم على قاعدة العلاقات التمايزة بين كل منهما والقوى التقدمية العالمية ، توظيف الدعم والمساندة ، في خدمة وحدتهما النضالية وعلى ارضيتها المشتركة .

وكما اثبتت الوحدة الكفاحية في ميادين القتال انها اقوى من كل المؤامرات ومحاولات زعزعتها ، وخرجت اقوى واصلب عودا بعد كل مرحلة ، كذلك تخوض الكفاح السياسي الى جانب العمليات الحربية وبعدها ، ولان تخرج اكثر قوة وصلابة ، حتى يمكن توفير شروط تسوية ديمقراطية متوازنة لازمة . وعندها تتمكن الثورة من مواصلة كفاحها ضد اسرائيل في ظروف اكثر ملائمة ومؤاتاه ، كما تشدد الحركة الوطنية نضالها من اجل البرنامج الاصلاحى الديمقراطى الى جانب الكفاح الوطنى ضد اسرائيل على قاعدة الكفاح التمايزى والمشارك مع الثورة من اجل مصالح الشعبين واهداف حركتي تحررها الوطنى الديمقراطى .

الحواشي

(٤) منذ الاشهر الاولى التي اعقبت هزيمة حزيران ١٩٦٧ ، بدأت الجماهير اللبنانية تحضر وتتحفز للقتال ضد الكيان الصهيونى ، لاستئناف تاريخها المشرق في مواجهة العدو منذ بداية الاستيطان على ارض فلسطين .

(٥) بعد ان وضع نفسه خارج الصراع ، وأبتعد عن الحروب العربية - الاسرائيلية . خاصة حربى ١٩٦٧ - ١٩٧٣ . تحت ستار اكدوبة كبيرة تقول « ان قوة لبنان تكمن في ضعفه » .

(١) مجزرة ارتكبتها قيادة الجيش عندما اقتحمت المدينة ، واطلقت النار على المتظاهرين ، سقط خلالها عشرة من المدنيين اللبنانيين .

(٢) على امتداد الاعوام ٦٨-٧٣ كانت التحركات الجماهيرية ترتبط دائما بشعارات تطالب الدولة بالقيام بدورها في مواجهة الهجمات الاسرائيلية وانتهاج سياسة دفاعية .

(٦) لقد انخرطت الشبيبة اللبنانية في

(٣) لقد دخلت الجماهير اللبنانية على الفور كطرف معنى ورئيسى ومستهدف فى الصراع .